كل شئ والعالم

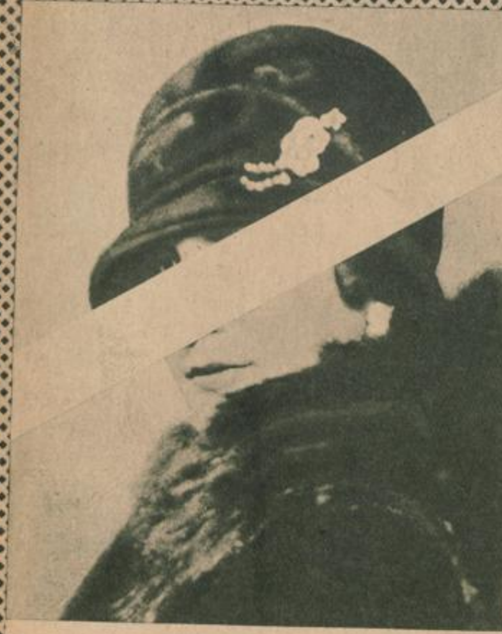
العدد ١٢٨ — الاثنين ٢٣ ابريل ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 23 April 1928 * Vol III No. 128

٥٠ تمثالاً لسعد

هل دخلت هذه المسابقة ؟

تقدم الى الفائزين




؟

من هم هؤلاء

؟

مسابقة سهلة جديدة

—

أنظر التفاصيل في هذا العدد

؟







فكاهة وأدب

هس . . .

احمد ـ يقول المدرس اليوم ان فرو الحيوان يتجدد كل شتاء

والده ـ هس . . . أمك في الغرفة المجاورة

سؤال محرج

لقاضي الصلح في بعض الولايات المتحدة الاميركية وظيفتان : الاولى . أن ينظر في القضايا والاختلافات البسيطة والثانية : ان يرأس حفلات الزواج المدني

وقد حدث لاحد هؤلاء القضاة في قرية صغيرة بأميركا ان جاءه عروسان يريدان الزواج فعقب الشروع في الحفلة التى القاضي على العروس السؤال الآتي :

ـ هل تريدين أن يكون هذا الرجل زوجاً لك ؟

فأجابت العروس :

ـ نعم

ثم التفت القاضي الى العريس وسأله وهو غائب الذهن :

ـ وانت ماذا تقول للدفاع عن نفسك ؟

تلميذ قذر

المعلم ـ ما هو الماء ؟

التلميذ ـ الماء سائل بلا لون يصير اسود اذا غسلت فيه اليدان



علموا النساء

هو : انت جمالك يشبه جمال كليوباترة   هي : ايه ؟

هو : ما تعرفيش كليوباترة اللي كان يحبها مارك انطوان ؟

هي : لا . . . انا جيت مصر ما بقاليش غير شهرين

بلاهة والد

الشاب : أتيت يا سيدى لطلب يد ابنتك

الوالد (عابسا) : لا أبيع ابنتى بالقطاعي . . . اذا شئت خذها كلها

الراحة

ـ هل تقيم وحدك في المنزل ؟

ـ نعم . فقد سافرت زوجتى الى البلد للهدوء والراحة

ـ وهل كانت غير مرتاحة هنا ؟

ـ بل أنا الذى لم اكن مرتاحا

بين نائب ووزير في فرنسا

كان مقرراً ان يقابل النائب المحترم معالي الوزير بمكتبه ليتباحثا في موضوع هام . ففي الساعة المحددة حضر النائب ولكنه لم يتمكن من مقابلة الوزير فانصرف

وعاد في اليوم التالى فاستقبله الوزير في الحال وبادره معتذرا :

ـ لا مؤاخذة يا عزيزى . . . اصطدم أتمبيلي أمس فأصبت باصابة بسيطة حالت دون مقابلتك أمس في الموعد المحدد . . . وقد زالت هذه الاصابة الآن والحمد لله

فابتسم النائب وأجاب بكل هدوء :

ـ نعم . . . قابلتها عند انصرافها وكانت مرتدية فستاناً ازرق من آخر مودة !

منشأ الامثال مصوراً * ٢٤ ـ وافق شن طبقة



١ ـ شن رجل من دهاة العرب الزم نفسه ألا يتزوج الا بامرأة تلائمه . فكان يجوب البلاد في ارتياد طلبته . فرافق في بعض اسفاره رجلا



٢ ـ فقال شن لرفيقه : أتحملني ام احملك ؟ فاستجهله الرجل لانهما كانا راكبين ولكنه اراد أتحدثني ام احدثك لنذهب عنا مشقة السفر



٣ ـ فقال له وقد رأيا زرعا مستحصداً : أأكل هذا الزرع ام لا ؟ وانما اراد هل بيع هذا الزرع فأكل ثمنه



٤ ـ ثم استقبلتهما جنازة فقال له شن : أحي من على هذا النعش ام ميت ؟ وانما اراد هل له عقب يحيا به ذكره



٥ ـ فلما بلغ الرجل وطنه سألته بنت له اسمها طبقة عنه . فعرفها قصته وجهله عندها . فقالت يا ابت ما هذا الا فطن . وفسرت له اغراض كلماته



٦ ـ فخرج الى شن وحكى له قولها . فخطبها فزوجه إياه . وحملها الى اهله . فلما رأوها وعلموا ما حوته من الدهاء والفطنة [illegible]



من المحرر الى القارىء



في مبادىء الذوق والحرية الدينية

أيها القارىء،

اذا كانت الحرية الدينيـة قد أجازت لـكل انسان أن يمارس دينه ويشرح مزاياه لمن يريد أن يستمع له فانهـا لا تجيز لاي انسان أن يكون قليل الذوق . وقلة الذوق شيء يعرفه كل منا ولـكنه لا يستطيع تعريفه . فنحن نعرف الرجل الـكيّس الظريف بحركاته واشاراته كما نعرف الثقيل بتجلفه وفجاجة طبعه وسوء اختياره

نقول هـذا بمناسبة زيارة أحد المبشرين للازهر وتوزيعه على الطلبة وهم في حلقات دروسهم رسائل تؤذيهم في عواطفهم الدينيـة وتجرح كرامتهم . فهذا المبشر حر في ممارسة دينه وشرحه لمن يسأله عنه ولـكنه ليس حراً في أن يبدو للناس قليل الذوق . والازهري حر في الدعوة الى دينه ولـكنه لو ذهب الى منزل ذلك المبشر ورآه وهو يأكل من لحم الخنزير بشهوة حادة لما كان له الحق في أن يقف ويعظه عن ضرر الخنزير ويكره اليه طعامه ويفسد له مزاجه

فالحرية الدينية مفيدة ولـكن في حدود الذوق واللياقة . وليس في الشرق أحد ينكر على المبشرين فضلهم في نشر المدارس وطبع الـكتب . والمسلمون أنفسهم أعرف الناس بهذا الفضل متى كان يرمي الى غاية علميـة . فهذه مثلاً مجلة المجمع العلمي العربي في دمشق فان محرريها من المسلمين بل من شيوخ المسلمين ومع ذلك ففي عدد الشهر الماضي منها ترجمة وافيـة للاب لويس شيخو اليسوعي لم نقرأ مثلها في الهلال أو المقتطف والـكاتب يشيد فيها بذكر هذا القس ويبين فضله على اللغة العربية بطبعه طائفة من الـكتب الثمينة القديمة وكذلك فضله في نشر اللغة بطبع مجاني الادب الذي لا يجهله تلميـذ في إحدى مدارس الشرق العربي

وكلنا يعرف أن مدارس اليسوعيين وهم مبشرون أولاً وقبل كل شيء قد خدمت الشرق العربي وبثت فيه الثقافة العصرية وكانت صلة النسب بين أوربا وبين مصر وسوريا ولـكننا لا نظن مع ذلك أن أحد قسوسهم تجالف في الدعوة الى دينه والتجأ الى الوسائل المرذولة من السباب الى المجابهة السخيفة كما نرى الآن من بعض المبشرين حين يقتحمون المدارس والمنتديات لـكي يوزعوا الرسائل على الطلبة كما فعل المبشر المتقدم ذكره

وأظن أنه من حقنا في الحرية ان نقول للمبشرين ان كل محاولاتهم في تحويل المسلمين عن دينهم لم يكن لها مبرر . وليس التعليل لاخفاقهم شاقاً على الباحث فان المسلم يجد في ربه مثلما يجد المسيحي ويجد في العالم الآخر نعيماً وجحيماً كما هما عند المسيحيين . فلهذا ذهبت وستذهب جهود المبشرين في مصر وسوريا عبثاً وكان خيراً لهم لو اقتصروا على مدارسهم ومطبوعاتهم الثقافية فانها نوع من البر الذي لا ينكره أحد منا

ومن حقنا أيضاً في الحرية ان نقول انه يحسن بالمبشرين ان يوجهوا عنايتهم الى الاصقاع المظلمـة في أفريقية وآسيا حيث ما تزال الوثنية حية تؤذي الناس وتنشر بينهم الايمان بالسحر والعرافة . وحبذا لو كان بين المسلمين واليهود مبشرون أيضاً يسعون هذا السعي الحميد ويرفعون الزنجي الى مستواهم الذهني ويملئون قلبه ايماناً بالله والرحمة والحب بدلاً من تلك العقائد الفاسدة التي تنغل في صدره وتجعله يخاف السحر ويؤمن بالعرافة ويفخر بالقتل ويستسلم للشهوات . فان في مثل هذا التبشير براً بالناس وخدمة لله

المحرر

مقالات في كلمات

☆ شر ما يوصف به انسان نكران الجميل
☆ القلب الفرح يكسب الوجه طلاقة ونضرة
☆ يباع الجنون في الحانات في زجاجات او كئوس
☆ من زمر له الحظ أجاد الرقص
☆ لا تطلب الرفيق اذا كانت داره جهنم
☆ من حق الظافر أن يضحك
☆ المال همٌّ في آخر العمر
☆ قلة الحياء كبرياء لانها تقوم على احتقار الناس
☆ الخبث والخيانة كلاهما من أبناء العجز
☆ من يخشى الـكراهة فليس جديراً بتولي الاحكام

كلمة تهم جميع المشتركين

في مسابقة كل شيء

نلفت نظر جميع المشتركين في هـذه المسابقة الى الشروط المبينة في صفحة ١٩ اذ اننا سنهمل كل رد لم يستوف تلك الشروط . ونخص بالذكر الشرط الثاني

أحاديث كل شيء

مصطفى كمال باشا يشجع التمثيل في بلاده

حديث مع المدير الفني لفرقة « دار البدائع » التركية



مصطفى كمال باشا

أقام سعادة الجنرال محي الدين باشا وزير تركيا المفوض في مصر يوم الاحد الماضي حفلة شاى أنيقة في دار مفوضيته احتفاء بأفراد فرقة « دار البدائع » التمثيلية وهي جوقة تركية قدمت العاصمة في الاسبوع الماضي لتمثل فيها بعض الروايات المترجمة والمقتبسة بلغة بلادها الاصلية

وقد تفضل الجنرال محي الدين باشا فقدمنا لمحسن بك مدير الفرقة ولمساعده غالب بك الذى يعتبر مرشد الجوقة الفنى ولما كان حضرته قد تلقى علومه الفنية في باريس وتدرب على التمثيل في المسارح الباريسية كلفه محسن بك. أن ينوب عنه في التحدث الينا عن النهضة التمثيلية في تركيا لالمامه باللغة الفرنسية

استهل غالب بك حديثه معنا بقوله: ان التمثيل الراقي لم يكن معروفاً في تركيا قبل اعلان الجمهورية او بعبارة أخرى قبل النهضة الكمالية وان في مقدمة العوامل التى لم تكن تساعد على رقيه وتقدمه ان النساء التركيات لم يكن يظهرن على المسرح ، أما الآن ففي الاستانة نحو عشرين سيدة تشتغل بالتمثيل

فقلنا « وكيف قابل الجمهور التركى ظهور المرأة التركية على المسرح ؟ » فقال محدثنا « لقد قابل الجمهور هذه الخطوة الجريئة بهدوء تام ولم يبد أى علامة من علائم الاشمئزاز والاستهجان فكان مسلكه اكبر مشجع بعث ممثلاتنا على المضي في طريقهن فاستعضنا بهن عن النساء الأرمنيات اللائي كنا نضطر الى استخدامهن في مسارحنا قبل نهضة النساء التركيات وفوزهن بحريتهن »

واذا سألنا غالب بك « هل يجدون في تركيا بنات متعلمات يرغبن في احتراف التمثيل؟ » أجابنا بقوله « ان جميع الممثلات التركيات الحاليات متعلمات راقيات وانه اذا كانت التقاليد القديمة البالية لم تمكنهن من تلقن العلوم الفنية فقد سمحت لهن على كل حال بتحصيل العلوم الثانوية ولذا تجد معظم الممثلات التركيات من حاملات الدبلومات »

وهنا استطرد غالب بك في حديثه الى القول « ومما يدل على مبلغ التشجيع الذى لقيته الممثلة التركية ان بديعة هانم التى تعد الممثلة الاولى في فرقتنا رحلت رحلة طويلة الى باريس لتدرس أصول الفن الجزئية كما تشاهدها في اكبر المسارح الفرنسية وحذت حذوها زميلتها منيرة هانم فقصدت الى روسيا والمانيا للغاية عينها »

فقلنا « وهل الاجور التى يتقاضاها الممثلون الترك تكفيهم ليعيشوا عيشة رضية يستطيعون بها حفظ كرامتهم ؟ » فقال « أن الممثل منا لا يشكو من مرتبه وخصوصاً ان المرتب مضمون » فقلنا « وماذا



غالب بك المدير الفني لفرقة دار البدائع

تعنون بعبارتكم الاخيرة ؟ » فقال « ان افراد فرقتنا يتناولون مرتباتهم من بلدية الاستانة لا من ايراد مسرحهم ولذا تسمى فرقتنا فرقة الاستانة الوطنية » فقلنا « ومن يأخذ ايراد مسرحكم ؟ » فقال « البلدية » فقلنا « وما العبرة في ذلك ؟ » فقال « ان الغاية من ذلك هو ضمان وجود فرقة تمثيلية راقية في البلاد فقد رأت البلدية ان ايراد المسرح قد لا يكفى لسد نفقاتنا وان تكرار العجز قد يئول الى اضعاف هممنا وبالتالي الى عدم تحقيق النهضة التمثيلية فاتفقت معنا على أن تدفع هي مرتباتنا في مقابل أن تأخذ دخل حفلاتنا فاذا نقص الايراد في آخر السنة عن سد أجورنا دفعت خزائنها العجز من أموال المدينة وان زاد الايراد عن مرتباتنا وزعت علينا الزيادة بشكل مكافئات

فسألنا غالب بك « هل يشجع الغازى مصطفى كمال باشا النهضة التمثيلية ؟ » فأجاب « ان نهضتنا مدينة بقسطها الاكبر لفخامة الغازى كما ان البلاد كلها مدينة له بقسط وافر من تقدمها ... ان الغازي يشجعها ويشجعنا كثيراً وهو يحضر بنفسه كل ليلة من الليالي التمثيلية التى نحييها في أنقرة عند ذهابنا اليها ويشاهد تمثيل الرواية من أولها الى اخرها وكثيرا ما يكون فخامته البادئ بالتصفيق اذا راقته مهارة أحد الممثلين او أعجبته مقدرة احدى الممثلات »

قال محدثنا « ولا يقل عصمت باشا اهتماماً بالنهضة التمثيلية عن الغازى مصطفى كمال باشا وقد قابلنا قبل مجيئنا الى مصر ساعتين كاملتين وقطع لنا عهوداً كثيرة بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن حكومته ومما قاله لنا انه بعد ما يتم بناء التياترو الجديد في أنقرة فان الحكومة ستعنى بتأليف « فرقة تمثيلية حكومية » يختار افرادها من خيرة الممثلين والممثلات الحاليين وتمدها الحكومة باعانة مالية سنوية تساعدها على اعلاء شأن التمثيل في بلادها » .

فسألنا محدثنا عن التياترو الجديد الذى أشار اليه انفاً وقال انه يبنى في أنقرة فاجاب بأنه لما رأت الحكومة الكمالية ان العاصمة التركية الجديدة لا تحتوى على دار للتمثيل تليق بقدرها ومنزلتها فكرت في بناء هذه الدار وقد شرعت فعلا في تشييدها وستتم

(البقية على صفحة ١٧)



سيف الله يسرى باشا

استقال سعادة سيف الله يسرى باشا وزير مصر المفوض في برلين من منصبه فجأة على نحو ما روت الصحف اليومية تفصيله في حينه

وقد كان والد سيف الله باشا رئيسا للجنة التى تولت التحقيق مع العرابيين في ابان الثورة العرابية وكان سكرتيره يومئذ المرحوم اسكندر بك عمون المحامى الشهير

وفي يوم من الايام غضب والد وزيرنا المفوض على احد مرءوسيه فتناول دواة الحبر التى على مكتبه ورمى بها في وجه ذلك المرءوس

وكان اسكندر بك عمون واقفا في تلك اللحظة بجوار مكتبه فالتفت اليه يسرى الكبير وقال له «وهل خفت يا اسكندر»

فقال اسكندر بك عمون «ولم أخاف يا سيدى ؟ انا لبنانى لا أخاف شيئا»

فالتفت اليه يسرى الكبير مبتسما وقال له وهو يهز رأسه «عفارم اسكندر ! ... عفارم ! عفارم ! اجلس هنا» ودعاه الى الجلوس بجانبه

ومن ذلك اليوم سمح يسرى الكبير لاسكندر بك عمون بالجلوس في حضرته

ويظهر ان سيف الله باشا ورث عن المرحوم والده شيئا كثيراً من خلقه وربما كان سعادته أول موظف مصرى استقال من منصبه على المنوال الذى استقال منه به



وقد ذكرتنا حكايته بحكاية اللورد رندولف تشرشل الوزير الانجليزى الكبير ووالد المستر ونستن تشرشل وزير المالية في الوزارة البريطانية الحالية فان اللورد رندولف غضب ذات يوم وهو وزير المالية لامر من الامور فصمم على الاستقالة بدون أن يكاشف بذلك الملكة (فكتوريا) أو رئيس الوزارة بل توجه الى ادارة جريدة التيمس وقابل رئيس تحريرها وكتب على مكتبه كتاب استقالته من منصبه راجيا منه أن ينشره في اول طبعة تصدر من جريدته فخشي رئيس التحرير ان هو تركه ينصرف في حاله أن يعدل في خلال الليل عن عزمه فأمر باغلاق ابواب الجريدة وحبس الوزير في داخلها فنفذ الامر وظل اللورد رندولف سجين ادارة التيمس حتى صدور طبعتها الاولى في صباح اليوم التالي

واطلع الناس على استقالة اللورد رندولف في الجرائد فدهشوا لها وكان اكثرهم دهشة رئيس الوزارة . أما الملكة فكتوريا فغضبت على الوزير المستقيل غضبا شديداً وجاهرت بانه لن يرجع الى الوزارة ما دامت حية

مضحكات مبكيات

ويعلم القراء مما كتبته الصحف اليومية عن استقالة يسرى باشا ان سعادته قرر العدول عن السفر الى مقر منصبه في آخر لحظة فلم يعرف بذلك ولاة الامور وأوفد معالي وزير الخارجية جناب المسيو ايمان بك مدير قسم البروتوكول بها لتوديع سعادة الوزير المفوض في محطة العاصمة بالنيابة عن معاليه

ولما كان ايمان بك يقطن في مصر الجديدة فقد اضطر في ذلك اليوم الى النهوض من فراشه الساعة السادسة صباحا ليكون في محطة العاصمة الساعة السابعة اذ كان من المقرر ان يغادرها سيف الله باشا بقطار الساعة السابعة والربع الى الاسكندرية

ولما لم يحضر يسرى باشا الى المحطة توجه ايمان بك الى وزارة الخارجية وانتظر قدوم معالي الوزير ثم دخل عليه وأبلغه انه ذهب الى محطة العاصمة تنفيذاً لامره ولكن الوزير المفوض المسافر لم يحضر كوعده وانه أشيع عقب ذلك ان سعادته مستقيل من منصبه

فتطلع واصف باشا الى المسيو ايمان بك وقال له «ثق يا ايمان بك ان معلومات الوزير في هذا الصدد لا تزيد عن معلوماتك»

وزير ألمانيا المفوض

وكان الهر فون شتورر وزير ألمانيا المفوض في مصر بين الذين خفوا الى محطة العاصمة لتوديع سعادة سيف الله يسرى باشا عملا بأصول اللياقة التى اشتهر بها جنابه ولما لم يجد لسعادة زميله أثراً عاد الى داره وأبدل ملابسه وامتطى صهوة جواده وخرج للنزهة لانه كان مقرراً ان يتنزه على صهوة جواده في صبيحة ذلك اليوم كعادته من آن الى آخر فلم تحل استقالة يسرى باشا دون تنفيذه لبرنامجه ثم عاد الى مكتبه في الساعة العاشرة ممتلئا همة ونشاطا

وهكذا الغربيون يعرفون للعمل ساعاته وللتريض أوقاته وقد ذكرنا مسلك الهر فون شتورر بمسلك اللورد كرومر يوم ان كان معتمدا لدولته في هذا القطر فانه في الساعة التى كانت حكومته تنتظر فيها رد السلطان عبد الحميد على البلاغ النهائي الذى أرسلته اليه بشأن سكة حديد بغداد كان العميد البريطانى في القطر المصرى يلعب التنس في داره

والذين يعلمون تفصيل الازمة التى نشأت يومئذ بين انجلترا وتركيا يعلمون أيضا ان اللورد كرومر كان أول من أثارها

أحمد بك حسنين

لا يخفى أن سيف الله يسرى باشا كان في وقت من الاوقات زوجا للبرنسس شويكار هانم وقد رزق منها كريمته التى عقد عليها لحضرة صاحب العزة أحمد بك حسنين الامين الاول لجلالة الملك فرزق منها عزته غلاما أسماه «طارق»

والقراء يقدرون دقة موقف حسنين بك في مسألة استقالة سيف الله يسرى باشا فهو من جهة زوج كريمته ومن جهة أخرى الامين الاول لجلالة الملك غير أننا لا نعرف كثيرين يستطيعون ضبط عواطفهم في الظروف العصيبة كحسنين بك وسنروى للقراء فيما يلي حكاية لا يعرف تفصيلها سوى أفراد قلائل في هذا القطر



لما كان حسنين بك عائداً من رحلته الى الواحات مع الرحالة الانجليزية روزيتا فوربس سقط عن ركابه في مكان قائم بين سيوه وجغبوب فكسرت ترقوته فأراد بعضهم يومئذ أن يتذرعوا بهذا الطارىء الفجائي الذى طرأ لرحالتنا الشجاع كى يحملوه على الاعتكاف بحجة أنه يحتاج الى معالجة تتطلب راحة تامة ولكنهم كانوا يريدون في الحقيقة ان يمهدوا السبيل للسيدة روزيتا فوربس كى تعود الى العاصمة وحدها وتنال فخر الرحلة دونه والظاهر ان حسنين بك أحس بالمكيدة فأصر على استئناف السفر فأبى محبوه ان يوافقوه على رايه ولكن طبيب المنطقة الوطنى أحس بما كان يجيش في خاطر حسنين بك فقال انه سيمكنه من استئناف سفره

(البقية على صفحة ١٧)

العقل الباطن يكشف عن نياتك التي تخفيها

عقل يعمل وانت لا تدري به

أصدرت مجلة الهلال أخيراً كتاباً عن موضوع غريب لم يسبق ان طبع فيه كتاب باللغة العربية وهذا الموضوع هو العقل الباطن الذي بسطه الاستاذ سلامة موسى في عدة فصول استقصى فيه مسالكه وأحواله وسيئاته وحسناته.

ففي كل منا عقل لا نعي أو لا ندري بعمله يعمل وقت نومنا وفي الغفوة الطارئة ويكشف لنا بالاحلام والخواطر السانحة عن نياتنا المستكنة التي نخفيها حتى عن أنفسنا

ويمكن توخياً للبساطة ان نقول ان في كل منا عقلين أحدهما هو العقل الواعي وهو الذي نفكر به عن تدبر وروية ووعي وقت اليقظة التامة. والآخر هو العقل الباطن الذي يفكر وحده وكأنه خارج عن سلطاننا. وهو ساذج في أغراضه يتوخى اللذة والسرور. ولما كانت الحضارة الراهنة تقضي علينا أحياناً كثيرة بحبس عواطفنا فلا نبوح برغائبنا إما خوفاً وإما حياء وإما عجزاً فان عقلنا الباطن ينطلق وقت النوم ويحقق لنا هذه الرغائب. فالصائم الذي يمنع نفسه من الطعام وقت اليقظة يرى الموائد مبسوطة أمامه في النوم فيأكل ما تشتهيه نفسه. والرجل الضال في الصحراء الذي أحرق العطش جوفه يرى في نومه البحيرات ترف النسمات على أمواجها ويرى نفسه وهو يعب منها عباً ويطفىء تلك الحرقة التي تلتهب في جوفه. والمسجون يرى نفسه وهو يطير من النافذة. ولكن هذا العقل الباطن الذي يحدث لنا الاحلام في النوم يحدث لنا تلك الخواطر السائبة التي يحق لنا أن نسميها أحلام اليقظة. فنحن اذا قعدنا أحياناً واسترخينا طرأت علينا خواطر يلذ لنا تركها حتى تنساب وتخيل لنا الخيالات اللذيذة فنتوهم أنفسنا أغنياء نملك ما شئنا من ضياع وعقار أو نتخيل تلك الحبيبة المعشوقة التي تتأبى علينا وتتجاهلنا وهي تتذلل لنا وتعجب بجمالنا فنشعر في هذه الخيالات بتلك القوة التي لا نشعر بها اذا واجهنا الحقيقة بعقلنا الواعي. وهذا العقل الباطن يعمل في الليل والنهار وحده ولكننا وقت اليقظة نقيده بالعقل الواعي فاذا آنس منا غفوة أو نوماً انطلق يحقق كل ما تشتهيه النفس

ولكن لهذا العقل أعمالاً أخرى تزيد في خطورتها عن الاحلام والخواطر. فقد أثبت بحث العلماء فيه انه هو الخزانة التي تختزن فيها ذكريات الطفولة القديمة وانه هو الذي يقرر لكل منا مزاجه في ما يحب وما يكره من طعام أو أناس أو أعمال وانه هو الذي يقرر الاخلاق فيجعل من أحد الناس شجاعاً ومن الآخر جباناً وانه مركز العادات والعقائد. وقد تحدث لنا في طفولتنا حادثة صغيرة مرعبة فنظن اننا نسيناها فتتخذ أشكالا غريبة في أحلامنا تزعجنا بهيئة الكابوس. ويبقى هذا الكابوس يؤذينا في نومنا حتى نقف بالتحليل على أصله فيمتنع ويزول

وهذا يجرنا الى معنى التحليل. فان الاحلام تتراءى لنا بهيئة رموز حتى ان المعاني المجردة تتجسم في أشياء أو أشخاص نحتاج في تفسيرها الى تحليل الحلم بأن نسأل صاحبها عن الظروف التي سبقت الحلم أو العاطفة التي تستثيرها في نفسه أحدى صور الحلم أو الكلمة التي تخطر في باله عندما نذكر له اسماً من أسماء الاشياء أو الاشخاص التي رآها في نومه. فنحن نستعين بالخواطر أي أحلام اليقظة لكي نفهم أحلام النوم. وعندئذ نعرف النية المخبوءة في نفس هذا الشخص وهي نية قد يكون هو نفسه يجهلها

ويحدث لبعض الناس أمراض تشبه الجنون أو هي الجنون نفسه يرجع أصلها الى العقل الباطن. ومن هنا تجب تربية هذا العقل حتى يخدم مصالح صاحبه ويعمل للنجاح والصحة. ومن هنا فائدة الشاب في معرفة عقله الباطن والمسالك التي يتخذها حتى يستعمله في استهواء نفسه نحو الصحة والنجاح. وذلك بان يغرس في نفسه أو في عقله الباطن عقيدة الصحة والايمان بالنجاح حتى تتجه خواطره نحو النجاح وتتوسل نفسه الى هذه الغاية فلا يفكر الا في كل ما يعمل لنجاحه ويتوسل بجميع الوسائل التي تؤدي الى تحقيق غايته. ومعنى ذلك انه يمكنه اذا وقف أساليب العقل الباطن أن يستخدمه لمصلحته في ما يفيده. وكثيراً ما يطغى هذا العقل فيسير في مسالك مؤذية لصاحبها فيعتاد عادات قبيحة تملك عليه ارادته حتى لا يستطيع مقاومتها. واذا كانت المعرفة قوة فنحن بمعرفتنا لهذا العقل الباطن نتسلط عليه ونستخدمه



صورة شنند وهي تمثل السجين يحلم بالهروب والنجاة من نافذة سجنه



جزيرة تغوص

ذكرت الصحف ان بركاناً جديداً قد ظهر في عمان . وليس هـذا غريباً اذا تذكرنا أن الزلازل في السنتين الماضيتين قد زعزعت قشرة الارض في روسيا وسوريا وفلسطين ومقدونيا ومصر . فاذا كانت نتيجة هذه الزلازل ظهور هذا البركان فقط فانا يجب أن نهنىء أنفسنا بالسلامة فان للزلازل عواقب أخطر من ظهور البراكين . فمن ذلك مثلاً ان جزيرة تقع في غرب ساموا في الشرق الجنوبي لآسيا تغوص وتطفو في الماء كان شيئاً يجذبها ثم يقذفها . وهذه الجزيرة تدعى فوكون اكتشفت سنة ١٨٦٥ وفي سنة ١٨٨٩ ثار بها بركان وجعل يلقي بحممه حوله حتى ارتفعت الجزيرة فوق الماء بنحو ١٥٠ قدماً . ثم عادت فما زالت تخسف حتى غاصت تحت الماء . وفي العام الماضي حدث زلزال رافقته ثورة بركانية كثر فيها الدخان والحمم . انجلى هذا الاضطراب عن جزيرة ارتفعت فوق الماء ٣٠٠ قدم

ولا يظن القارىء أن تاريخها الماضي سيمنع الناس من استيطانها فان الانسان لا يعتمد على عقله في معاشه بل يقنع بما توحيه اليه حواسه

الضوء والنمو

يستعمل مربو الدجاج الضوء الشـديد في أمكنة الدجاج المخصص للبيض لـكي يبيض كثيراً وذلك لان الضوء ينبـه الدجاج ويجعله في يقظة مستمرة فتشتغل جميع اعضائه ومنها اعضاء التناسل في الدجاجة . ويزعم بعضهم أن الفراخ الصغيرة اذا عرضت للضوء في الثلث الاول من الليل بحيث ينشطها هـذا الضوء ويحركها نمت وأسرع نموها

رئيس الاساقفة تمبل

زار القاهرة منذ أسبوعين الاسقف تمبـل وهو أسقف مدينة مانشستر وهو اشتراكي ولـكنه مع ذلك ومع مجاهرته بالاشتراكية وميـله الى سياسة حزب العمال صديق الاسرة المالـكة وهو أكثر الاساقفة حظوة عندها . وله مؤلفات ثمينة أهمها كتاب عن « أفلاطون والمسيحية » وكان أبوه رئيس أساقفة كنتربري وهو في المقام يلي الملك أي انه فوق رئيس الوزارة وكان جده حاكماً لمستعمرة سيرا ليون . والاسقف تمبـل مشهور بفكاهته ولا بد انه ورث هذه النزعة عن والده . وقد زار الاسقف تمبل جميع القارات الخمس من أقصى أستراليا الى أقصى أميركا ولم يكن غرضه النزهة بل الدرس

٣٦ أوقية فقط

تعجب الذين قرءوا ما أذيع عقب وفاة اناطول فرانس من ان مخه لم يزن سوى ٣٦ أوقية مع ان المخ العادي لا يقل عن ٤٥ أوقية . وليس شك في ان هذا المقدار الذي وجد داخل رأس هذا القصصي والاديب العظيم لم يكن كبيراً . ولـكن يجب ألا ننسى ان المخ ينقص بالتقدم في السن فمخ الشاب يملأ قحفه أما مخ الشيخ فيضمر ويصغر . وكل من يرى مخ الدجاجة يعرف الفرق بين المخ الصغير الذي لا تناله الا بالجهد من الدجاجة العجوز والمخ الـكبير الذي ينكسر عنه العظم بسهولة في الدجاجة الصغيرة . وقد مات اناطول فرانس وهو فوق الثمانين

المرأة تخطب الرجل

عرضت احدى الصحف على طائفة من السيدات سؤالا خلاصته : هل يجوز للفتاة اذا أحبت شاباً أن تخطبه أو يجب عليها أن تسكت وتنتظر منه الـكلمة المبشرة بالزواج ؟

ومعظم من أجبن يملن الى القول بأن للمرأة وسائل اخرى غير المصارحة بهذه اللفظة الحاسمة واذا لم يكن الشاب قادراً على فهمها فهو اما أعمى واما متعام وفي الحالتين يدل بموقفه هـذا أنه لا يحب فيجب تركه

ولـكن الآنسة ناتشر أجابت بأنها لا تبالي بأن تخطب الرجل الذي تحبه بالقول اذا لم تنفع الاشارات الاخرى في جـذبه ودفعه الى النطق باللفظة المعلنة للحب

العرب في ايطاليا

كلنا يعرف ان العرب احتلوا اسبانيا وأقاموا فيها ثمانية قرون ودخلوا فرنسا حتى توسطوها ولـكنهم ارتدوا عنها بمعركة حاسمة ولـكن قلما نعرف أنهم دخلوا ايطاليا وكادوا يبلغون رومية حتى اضطر البابا الى أن يعدهم بدفع الجزية . واحتلوا جزيرة صقلية وأقاموا فيها عدة قرون

والى الآن يرى عرب الجزائر وتونس على شواطىء ايطاليا الغربية ولبعضهم عقارات في ريف ايطاليا

أطول الاشجار

اطول الاشجار هي الاوكالبتوس الذي يزرع في مصر والذي تسميه العامة باسم الـكافور . فهذا الشجر يبلغ أحياناً في الارتفاع نحو ١٧٠ متراً وهذا أبسق ما بلغته شجرة . ولـكنه لا ينمو الى هـذا الارتفاع في بلادنا لأن أرضنا ومناخنا لا يوافقانه . ولـكنه في استراليا وفي برازيل ينمو الى هذا الارتفاع

حديث مع عظيم

ليس في عالم الادباء من هو أسخى نفساً وأوسع قلباً من برنارد شو . فقد حكى عنه أحد الصحفيين انه رجاه في حديث ينقله لجريدته وينال به حظوة أمام رئيسه . فما كان من برناردشو الا انه عقد حديثاً مع نفسه عن لسان هذا الصحفي ثم نسخه على آلة الكتابة وأرسله اليه ودعاه الى العشاء

كل شيء
والعالم

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا
في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ١٦٦٧ بستان
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار « الهلال » بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

عسكريات أيضاً

اللواء حيدر رستم باشا ـ اللواء محمد حافظ باشا

« لا أجاوب على طلقات البيض والطماطم بطلقات البنادق »

[انعم جلالة الملك اخيراً على سعادة اللواء حيدر رستم باشا الياور الاول لجلالته برتبة « اللواء » ولما كان سعادته من الشخصيات البارزة بين زملائه الضباط وخصوصاً فى هذه الآونة رأينا ان يتناوله الكلام فى هذه المقالة مع سعادة اللواء محمد حافظ باشا مدير القرعة الذى يجهل كثيرون سر احالته الى الاستيداع فى سنة ١٩٢٢]

١ ـ اللواء حيدر رستم باشا

تركي المنظر . سكسوني المظهر . فرعوني المخبر . تراه فتشعر انك ما صادفت في طبعه سواه ، وتجزم بأن البشر ما علا يوماً محياه ، بل تقسم ما انفرجت عن بسمة شفتاه ، فاذا أقبلت عليه للمرة الاولى صدمك جفاف وجفاء ، واذا حدثك فايجاز يزهدك في البقاء ، واذا أطلت الجلسة فلا كلمة احتفال ولا « قهوة » احتفاء ، عاش فلا يعرف في المجاملة انساناً واذا جومل لم يحرك بالرد لساناً بل يكتفي بايماءة رسمية ونظرة معنوية هي في اعتباره أعظم رد وأبلغ بيان

يمرض أقرب الناس لديه ، وأدناهم شخصاً اليه ، ويكثر عواده وتذاع أخباره ، وتسوء حاله ، وبينا هو في النزع الاخير واهله في يأس مرير ، يصل اليهم « كارت » صغير ، فيه اسم لا غير : حيدر رستم

واذا لابست الرجل زمنا وعاشرته ردحاً فلن تظفر منه مهما سمت مكانتك وعلت منزلتك « بنهارك سعيد » اذا أصبحت و « مساءك خير » اذا أمسيت ، ولا « بكل عام وأنتم . . » اذا عيدت ، ولا « بالرفاء والبنين » اذا تزوجت ، ولا « بسعيكم مشكور » اذا عزيت ، ولا « عقبى لكم » اذا هنيت

والباشا لا يتكلف هذا ولا يصطنعه وانما هو طبع نشأ عليه ولكل امرىء من دهره ما تعود ، وهو في هذا الشذوذ البادى يذكرنا بالجنرال « مولتكه الكبير » الذى يحكى عنه أنه كان يعتبر المجاملات اضاعة للوقت والتحيات اسرافاً في اللغة والزمن ومما يروى عنه في هذا الصدد أنه كان راكباً يوماً قطاراً فاذا بباب صالونه يفتح واذا بيوزباشى من الهوسار يدخل ويحييه بقوله « صباح سعيد! ياصاحب السعادة » فلا يرد عليه مولتكه بل يظل في صمته الهادىء وجميع أنظار الحاضرين متجهة اليه وقد وجموا كلهم كأن على رءوسهم الطير وظل مولتكه ملازماً صمته الى ان وقف القطار مرة اخرى بعد ساعات فنهض اليوزباشى وحيا الجنرال وهو يقفل الباب قائلا « مع السلامة يا صاحب السعادة! » فلم يرد عليه مولتكه أيضا بل قال في ضجر ظاهر « يا له من حقيبة غاز غير محتملة »

غير انك قد ترى حيدر رستم في بعض أوقاته بين محبيه وأصفيائه ، محدثا غير مملول ومسامراً غير مسئوم ، فيه ظرف ورقة ودعابة

وزملاء الباشا يعرفون عنه انه كان مفتشا في الخدمة الملكية بحكومة السودان وقد نقل اليها من الجيش ملازما صغيراً فتقلب في مناصبها وترقى في مكاتبها وعرف فيها بنشاطه وجده ونزاهته حتى اذا ما وصل الى رتبة البكباشى أحس بأن عندها يقف مستقبل « المأمير » والمفتشين فتطلع الى الجيش بنظره الطموح فألفى فيه المجال ذا فسحة للسمو والميدان ذا سعة للرقي فأراد العودة الى الجيش وهو في الحلقة الخامسة بعد فراق طال فأجيب الى ما طلب بين كبير دهشة وكثير شك من جانب ضباط الجيش العاملين الذين نظروا الى القادم الجديد الذى قضى أطيب سنى حياته في الخدمة الملكية نظرة اشفاق لأن نداءات التعليم في الجيش كانت قد تبدلت والنظم تغيرت والاحوال تحولت ـ في هذه الظروف القاسية أقبل البكباشي حيدر رستم افندى والتحق بالاورطة السابعة وتوفر فيها على دراسة ما استجد من تنظيم واستحدث من تعليم حتى برهن في خلال بضعة شهور وأيام على أنه جدير بنجمة « القائمقام » ولعل سيرته من أقطع الادلة على النظرية القائلة بأن النجاح يؤدى الى النجاح فانه ما كاد يتسلم قيادة الاورطة السادسة عشرة حتى صرف في ادارتها كل ما يملك من وقت وجهد فكانت مثالا ساميا للقواد وكانت سبيله الى قيادة الحرس الملكى فيما بعد

ويمتاز رستم باشا بحافظة تستظهر كل ما يمر أمامها من مشاهدات ومطالعات ، وفي استطاعته ان يروى لك مقامة للحريرى أو قطعة لبديع الزمان الهمذاني كما أن في استطاعته ان يورد لك نصاً قانونياً او نداء عسكرياً من دون أن ينقص منه حرفاً او ينسى منه معنى

وهو يمتاز ايضا بالمامه باللغة التركية وبمعارف عامة مرضية : من فلسفية الى علمية الى أدبية

أما عويناته الصغيرة البيضاء فتلازمه دائماً ولا تفارقه أبداً وهو يسدد من خلالها شعاعا أخاذاً وتحديقا نفاذا يمكنك أن تقرأ فيه : ارادته ، عواطفه ، مقاصده

٢ ـ اللواء محمد حافظ باشا

ظاهر الوسامة ، وافر الكرامة ، مجبول على الرقة لا يسرف في الصرامة ، ذاتية عسكرية محببة الى النفس ، مقربة من القلب ، محترمة من كل شخص ، شخصية هي المثل الاعلى للضابط في حسن المعاملة وظرف المقابلة مع توفر الكفاءة والدراية ونبل القصد وجليل الغاية

قال فردريك الكبير « يجب على الضابط أن يكون من النوع الانسانى الممتاز الذى تحبه الجنود وتخافه ؛ يقدس في حضرته ويفتقد في غيبته » وربما كان هذا القول خير ما ينطبق على ما تحلى به محمد حافظ باشا

كان قائداً للاورطة السادسة عشرة ؛ وكانت هذه الوحدة من اكمل الوحدات تدريباً في عهده وكان ضباطه وجنوده دون سائر الوحدات في راحة وطمأنينة وفي رضى عن قائدهم وعند حسن ظنه بهم دائماً ولعله في هذا على نقيض قواد المدرسة القديمة الذين يعملون بالمبدأ العتيق البالي الذى يقول « اتعب جنودك تسترح »

كان محمد حافظ باشا قائداً للاورطة السادسة عشرة في سنة ١٩٢٢ تلك السنة العصيبة التى اشتهرت بقلاقلها واضطراباتها ، وكان منوطا به المحافظة على النظام والسهر على الامن العام في منطقة الازبكية فأدى المهمة الشاقة الملقاة على عاتقه أحسن تأدية ولكنه لم يستطع في يوم من الايام أن يمنع قذائف « البيض والطماطم » عن الانصباب فوق « رءوس العمد » في ظروف يعلمها القراء فهاج المغفور له ابراهيم فتحي باشا للحادث وماج ودعاه الى مكتبه بوزارة الحربية ـ وكان فتحي باشا وزيراً للحربية حينذاك ـ وأنبه على ما بدا منه من عجز وتقصير فكان جواب الباشا انه اتخذ جميع التدابير والاحتياطات التى كان يمكن اتخاذها في مثل تلك الحالة فلم يقنع فتحي باشا بهذا العذر والف مجلسا عسكريا للتحقيق معه فلما مثل أمامه وسئل لماذا وقف مكتوف اليدين ازاء رمي البيض والطماطم على رءوس العمد أجاب بشجاعة وصراحة « لم يكن في وسعي ان أجاوب على طلقات البيض والطماطم بطلقات البنادق

(البقية على الصفحة ١٧)

محام هنغاري عظيم يقتل زوجته

سلسلة الجرائم : الاسراف ثم التزوير ثم القتل

منذ سنتين عقد زواج باحتفال فخم في بودابست عاصمة المجر بين محام عظيم يدعى الدكتور اردبلاي وبين الآنسة فورجاش الممثلة المشهورة . وكان هذا المحامي جميل الطلعة له قوام الرياضي وله شهرة في المبارزات وفوق ذلك كان دكتوراً عالماً له مكتب محاماة في أحسن مكان في المدينة . وكانت الآنسة فورجاش فتاة في غاية الحسن والذكاء اشتغلت بالتمثيل فامتلكت عواطف الجمهور بل فتنته . فلما تم القران بينهما وخرج العروسان من الكنيسة كان الجميع يقولون بأن العروسين يتشاكلان جمالاً وذكاء وشهرة

وفي أواخر الصيف الماضي ماتت الآنسة فورجاش وقبض على الدكتور أردبلاي لاتهامه بقتلها فكانت الدهشة عظيمة والاسف كبيراً .

وتبين من التحقيقات الابتدائية أن الزوجين قصدا مع بعض الرفقاء والاصدقاء الى جبال الالب للنزهة والترويح عن النفس . وحدث في أحد الايام أنهم خرجوا الى رابية معروفة تشرف على هاوية فبينما هم يتنزهون قريباً من حافة هذه الهاوية اذا بالآنسة فورجاش تصرخ . ونظر الجميع فاذا بها قد انزلقت قدمها وهوت الى أسفل . وأطل رفقاؤها وزوجها فوجدوا انها نشبت في غصون شجرة فعاد اليهم الرجاء ونزلوا اليها فوجدوها سليمة أو شبه السليمة وأنقذوها وهي لا تشكو من شيء

ولكن عند ما نهضت التفتت الى زوجها وهي تبتسم وتقول : لا أدري ما الذي يجعلني أتوهم ذلك ولكني أشعر كأنك دفعتني فانزلقت قدمي

وبالطبع لم يلتفت أحد الى هذا القول . ولكنها في آخر النهار أحست بألم في بطنها فاستدعى زوجها الطبيب فاشار عليها بالراحة ولزوم الفراش . وزاد الالم فأرقها فاشار الطبيب عليها باستعمال الفيرونال لكي يجلب لها النوم . ونامت تلك الليلة ولكن الفيرونال الذي يجلب النوم بكميات قليلة يجلب الموت بكميات كبيرة . وتبين ان زوجها اشترى بدون اشارة الطبيب من هذا الفيرونال ما يكفي لقتل ثلاثة رجال . وعند فحص الجثة وجد أثر الخنق على عنقها . وتبين من سؤال الطبيب انه عند ما جاء في اليوم الثاني قابله الزوج في الفندق خارج الغرفة التي بها زوجته واخبره انها نائمة . وفي اليوم الثالث اخبره انها قد تعافت وانها تلبس ملابسها وتتهيأ للخروج وفي اليوم الرابع اخبره انها ماتت . وطلب منه شهادة الوفاة للاذن بالدفن . فلما دخل الطبيب وفحص الجثة وجد علامات تبعث الشبهة والتوجس فرفض كتابة الشهادة وابلغ البوليس بضرورة فحص الجثة

ووجد المحققون علامات التسمم من الفيرونال وعلامات الخنق ولكن بقي شيء آخر مهم لاقناع المحكمة بأن زوجها هو القاتل وهو البحث عن الباعث الذي بعث زوجها لقتلها

ولم يكن هذا الباعث خافياً كل الخفاء . فقد فحصت حسابات المكتب لكي يقف المحققون



فوجدوا انها نشبت في غصون شجرة



الآنسة فورجاش التي قتلها زوجها طمعا في مبلغ التأمين المؤمنة به حياتها

منها على مبلغ ربح الدكتور اردبلاي منه فوجد انه قليل لا يتفق واسراف الزوجين . ثم وجدت جملة تزويرات كان هذا المحامي يزور بها صكوكاً ويبعث بها الى البنوك فيقبض ما فيها من مبالغ ثم يعود وقت الاستحقاق خشية الانفضاح فيزور تزويراً آخر ويسد القديم بالجديد . وهذه خطة لها آخر فان أحد البنوك وقف على الحقيقة وهدد وأنذر فوعده بالدفع بعد شهرين

واتضح عندئذ أنه أراد من قتل زوجته أن ينال مبلغ ٤٠٠٠ جنيه قيمة التأمين على حياتها فيدفع ديونه القديمة ويصفي تزويراته السابقة

ولهذا السبب حاول أن يدفع زوجته الى الهاوية فانقذتها الشجرة ، فعمد الى السم فاستعمله ثم لم يقنع بذلك بل خنقها . فالقصة هي اسراف ثم تزوير ثم قتل وهذه سلسلة ظن فيها النجاة فكانت القيد الذي اسلمه الى القضاء

ولم يسبق ان حوكم محام كبير بتهمة القتل في بودابست ولذلك فان الجمهور عند ما علم بالجناية تولته الدهشة ثم الاسف على ضياع حياة هذه الممثلة الجميلة الذكية ضحية اسراف زوجها ورغبته في ان يظهر أمام الجمهور بمظهر الرجل الغني الذي لا يبالي بالاسراف ويحتاج الى التزوير والقتل لكي يظهر أمام الناس في ملابس حسنة ويأكل أطيب المآكل ويسكن داراً فسيحة . وليس أخيب في العالم من رجل يبعثه الزهو على ارتكاب الجرائم الفظيعة كما فعل هذا الدكتور الذي سيفقد رأسه من أجل سخافات تواضع الناس على احترامها

مذكرات فضولي

مؤتمر الصحافة

أجابت الحكومة الدعوة الى مؤتمر الصحافة الذي سيقام في كولونيا بالمانيا ، ولم يكن بد من أن توفد الصحافة المصرية مندوبين ، فرأت الحكومة ان تمنح نقابة الصحف نفقة السفر ذهاباً واياباً لأربعة تختارهم النقابة ، فتصرفت النقابة ، وان شئت الحقيقة فقل تصرف مجلس ادارة النقابة تصرفاً عجيباً ، اذ انتدب أربعة كلهم أصحاب صحف يومية ، حالتهم المالية تمكنهم من السفر والعودة على نفقتهم ، وتنوسيت المجلات والصحف غير اليومية ، فلم يتقرر أن يمثلها أحد !

هذا تصرف يؤسف له ، لأن مجلس ادارة النقابة لم يوزع هذه المنحة بالعدل أو بالعقل ، فاحتكرها أربعة من أعضائه كأنهم وحدهم الصحفيون في هذا البلد ، وكأنه لا توجد في مصر صحافة اسبوعية وشهرية تستحق أن تمثل الى جانب الصحافة اليومية

شم البارود

كان يوم الاثنين الماضي عيداً اشترك فيه المحمدي والمسيحي والموسوي ، فكان عيداً اسلامياً نصرانياً يهودياً ، جمع الناس حول الصفاء أو جمع الصفاء حول الناس ، أو غمس الناس في الصفاء ، أو غمس الصفاء في الناس ، أو لا أدري ماذا يريد المجددون أن يعبروا به عن هذا المعنى ان كان مفهوماً ، ولكن شم النسيم لم يكن شم نسيم كما نسميه ، بل كان شم البارود الذي كان الحمقى يضربون به الحيطان ويفزعون به الجمهور — ومما يدعو الى الاسف ان بعض الانذال انتهز فرصة الفرقعة المستمرة وأطلق رصاصة على وجيه يمني جاء مصر منذ أيام فكاد يقضي عليه لولا أن خفف الله عنه وجعل الاصابة في احدى ساقيه ، ولا ندري كيف تبقي الحكومة على هذه العادة — عادة الفرقعة بالبارود — في المواسم وهي فوق ازعاجها للنفوس تمكن شرار السفلة من ارتكاب الجرائم

وقد فات شم النسيم بخير ، كل عام وأنتم بالورد والفسيخ

١٥٠٠٠٠٠٠

خمسة عشر مليوناً من الجنيهات التي قلبك يحبها يشرب بها الناس خمراً في مصر كل عام ، فهل تصدق هذا الاجمال أو تحتم التفصيل لتصدقني ؟

اقترح أحد أعضاء مجلس الشيوخ منع الوارد من الخمور الى القطر المصري ، فكتب مجلس الشيوخ الى وزارة المالية يسألها عما يكون في خزانتها اذا منع الوارد من خمور أوربا ، فقالت المالية ان الايراد الجمركي ينقص ٣٤٥ الف جنيه

فتعال نحسب حساباً تقريبياً لنرى ان الخمور التي يدفع التجار عنها ٣٤٥ الف جنيه لا يقدر ثمنها بأقل من ثلاثة ملايين جنيه ، على الاقل ، ولا يبيعها التجار الى أصحاب الحانات الا بربح ، وأصحاب الحانات لا يبيعونها للسكارى الا بخمسة أمثال الثمن الذي يشترونها به ، فالخمور التي تصل الى مصر بثلاثة ملايين لا تباع للجمهور بأقل من خمسة عشر مليون جنيه

أؤكد لك أني متساهل في التقدير ، فان من الخمور ما يباع بعشرة أمثال ثمنه ، وأخوك سكري قديم يعرف كل شيء — بس تايب — وكما ان الحكومة تتخذ اللص التائب شحنياً — بوليساً سرياً — فكذلك أرى ان تتخذ السكير التائب أهل خبرة في الخمور ، لترى هذا الخراب الفظيع

والخمور التي أقول عنها أو تقول عنها وزارة المالية هي الواردة من الخارج والبلاد تشرب غيرها معها ففي القاهرة والاسكندرية وبورسعيد وأسيوط وغيرهن معامل تستخرج — الزبيب — من العنب والبلح ، ولليونانيين معامل — كونياك في أع — المعروف بالتافيا الذي يهرىء المصارين ويقصر سكة الآخرة ، ومنهم من يصنع الروم ومنهم من يصنع النبيذ هنا في مصر وفي الاقاليم ، وكل أولئك خارج من الحساب ، فلا بدع اذا قلنا اننا نشرب خمراً في السنة بعشرين مليون جنيه !

أإذا أنفقنا هذا المال في التعليم وانشاء المصانع والمتاجر كل سنة ألا نطرد الانجليز بعد خمس سنين ونحتل لندن بعد عشرة أعوام ؟

أم المحسنين

سافرت أم المحسنين الى مصيفها ، ومن قال أم المحسنين فقد أراد حضرة صاحبة السمو الاميرة الجليلة أمينة هانم افندي والدة الخديوي عباس الثاني ، وسفرها يدعونا الى النظر في مسألتين

الاولى فرغنا منها ، والقراء يذكرون اننا قلنا مرة ان انفراد هذه الاميرة بالاحسان الذي يستحق أن يسمى احساناً مما يجب أن يفكر فيه الرجال ، وقلنا لماذا لا يكون من الرجال أمير وغني يستحق لقب أبي المحسنين ؟

المسألة الثانية ، اني كنت قد بكيت وتقطع قلبي حزناً على تلاميذ المدرسة الصناعية الالهامية حين أغلقت بعد ان انتقلت ادارتها من يد دائرتها الى يد ادارة الاوقاف الخاصة ، فقام يومئذ ناظر تلك الاوقاف ولعن أبي على السبحة في مقال طويل بالصحف اليومية وقال في آخره ختاماً لتوبيخي وبهدلتي ان هذه المدرسة في هدنة لان الادارة الجديدة تعمل لتوسيعها وتكبيرها وتعظيمها وزيادة عدد تلاميذها وترقية الصناعة فيها وجعلها أعجوبة هذا الزمن الاخير !

وفاتت الايام والشهور وابتدأت الاعوام تمضي وما تزال المدرسة مغلقة وقد ضاع مستقبل أربعمائة تلميذ كما ضاع أمل البلاد في ترقي التعليم الصناعي على يدي أم المحسنين . . .

فعلى الطائر الميمون يا أم المحسنين ، يا فخر النساء ، وتعساً لرجال هذا الزمان

***

يا رب

بين جنبي هم · كاد يلوي ضلوعي
ليس يوجع قلبي · وحده بل جميعي

« فضولي »

هل تعرف بلادك؟ مناظر الريف في مصر

الفلاحون في بيوتهم

ليس في العالم اجمل من الحقل المصري الذي يزدهي نضرة وجمالا ولكن القرية المصرية ما تزال بعيدة عن الجمال فهي تبنى جزافا بلا ترسيم سابق فتبعث فيها البيوت كأنها الاعشاب البرية . وهي تبنى من الطوب او من الطين وليس للغرف نوافذ واحيانا لا يحتوي البيت على كنيف او مطبخ وقد تكون زريبة المواشي هي نفسها مكان الراحة والقعود للسكان . وترى الى اليسار صورة بعض المباني الريفية في الصعيد



طنبور ارخميدس

كان ارخميدس عالما من علماء الاغريق قبل ٢٠٠٠ سنة وهو الذي اخترع هـذا الطنبور الذي ترى صورته في اليمين لرفع المياه . والطنبور من الآلات الزراعية الثمينة . وهو انفع من الساقية واقل كلفة منها ولكنه لا يمكنه ان يرفع الماء اذا كان بعيد المقر مثل الساقية

النورج يدرس القمح

النورج من الآلات الزراعية الدقيقة . وبعض الامم للآن يجهله في مقدونيا مثلا يدرسون القمح بان يتركوا الخيول والبقر تروح وتجيء عليه فتدوسه وما تزال تفعل ذلك حتى ينفصل الحب من القش . اما النورج فآلته دقيقة ليس في العالم ادق منها سوى الآلات التي تدار بالوقود . وترى في اسفل صورة نورج مما يستعمل في الصعيد (هذه الصور من تصوير محل كوداك الشهير)





جامعة لتعليم التقبيل

اول جامعة من نوعها تفتتح في



استر رالستون في موقف الصبابة

استر رالستون ممثلة اميركية تجيد مواقف الصبابة والهيام وهي هنا كما ترى في الصورة العليا قد شرد ذهنها وهام قلبها حتى كأنها لا تسمع ولا ترى

كورين جريفث

ترى الى اليسار صورة كورين جريفث وهي في موقف الرجاء والتوسل امام هذا الرجل الذي عرف سراً كانت تخفيه

— ١ —

في كل صناعة دقائق لا يلتفت اليها الا الخبير ولكنها مع ذلك لو أهملت لاستطاع الجمهور ان يحس منها بالنقص وقد لا يستطيع مع ذلك ان ينتقد ولكنه يحس بان هناك نقصاً ما

فالممثل قد نراه يجيد القبلة ويوهم الشوق والغرام وقد نرى قبلته احياناً باردة لا يأتيها الا متكلفا . وقد لا نستطيع ان نبين الفرق بين القبلة التي تترجم عن عاطفة والقبلة التي عمادها التكلف . ولكن الخبير يمكنه ان يوضح وينتقد . فهو يميز بين القبلة الخاطئة والقبلة السديدة في لوحة السينماتوغراف

فمن الخطأ مثلا وقت التقبيل ان يرتفع وجه الفتاة على وجه الفتى إذ يجب ان يرتفع وجه





كاترين ماجوير

كاترين ماجوير وقد أغمي عليها وقد وقعت بين ذراعي الممثل ملتون سلز

— ٢ —

او يستوي الوجهان على الاقل . ويجب ان تبقى صفحة المرأة واضحة لا تتغضن ثم يجب ألا يضغط الوجهان احدهما حتى يبقى جمال الفتاة واضحا فلا تغيب ذقنها او انفها في وجه الفتى

فهذه دقائق يمكن الخبير بالسينما ان ينتقدها ويلتفت اليها

ولما كانت صناعة السينما من الصناعات العظيمة التي يعيش منها ملايين الناس الآن في صناعة الآلات وتأليف القصص والملابس وتحضير المناظر وتمثيل الممثلين . ثم لما كانت الولايات المتحدة تفوق سائر الامم في تقدم هذه الصناعة وتفوقها ايضا في الجري مع الزمن فان إحدى جامعاتها وهي جامعة كاليفورنيا قد انشأت كلية يلتحق بها الراغبون في اتخاذ هذه الحرفة . و مدة الدراسة اربع سنوات يدرس فيها الطلبة من الجنسين كل ما يتعلق بالسينماتوغراف كعلم الكيمياء وعلم الفيزياء والعمارة وتأليف القصص وكيفية التصوير وتهيئة المسرح وترتيب المصابيح لايجاد الظل والنور

...م التمثيل السينماتوغرافى

من نو... يفتتح فى كليفورنيا

— ٣ —

...م كيفية التمثيل ومعرفة أثر كل لون في الملابس او الجسم في الشريط السينمائي . وهناك فروع اخرى ...ل كيفية دهن الوجوه والمناظر بالاصباغ الموافقة ونحو ذلك

ويجب على الطالب ان يدرس التاريخ حتى يمكنه ان يميز بين زي شائع في الملابس او العمارة حتى اذا كانت القصة خاصة بعصر ما لم يخلط عصراً بعصر وعليه ان يدرس طرق البحث والاهتداء الى ...ثار الحضارات الماضية ومعرفة ما يخص كل بيئة في الشرق والغرب

ويرأس هذه الكلية الاستاذ روفوس كلينسمد وقد مارس هذا الاستاذ صناعة السينما في ...مدينتيها العظيمتين لوس انجليس وهوليوود



دوريس دوصون

دوريس دوصون ممثلة معروفة وهي هنا في موقف الاغراء امام حبيبها ريتشارد بارتلمس . وترى صورتهما في اعلى

دولورس مندز

ترى في اليمين صورة دولورس مندز في قصة ثلاث ليال من دون جوان وقد وقفت موقفا غراميا لا يسهل على غيرها ان يقفه





دوريس كنيون

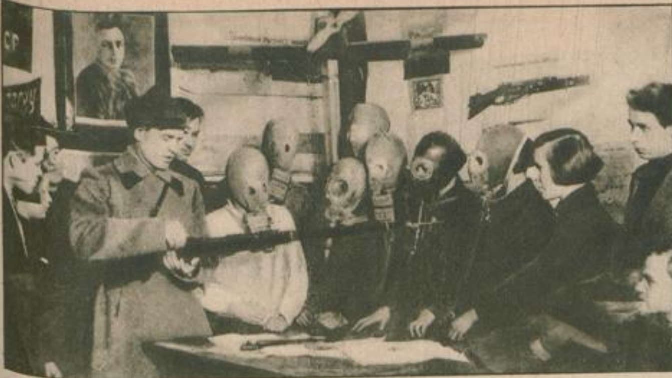
ترى هنا دوريس كنيون في إحدى مواقفها في قصة « سهل العمالقة »

— ٤ —

وهكذا يستخدم الاميركيون جامعاتهم لترقية الفنون الجديدة وفتح ابواب العمل للشبان والفتيات . وبينما جامعات اوربا ما تزال تدرس اللغات القديمة تأخذ جامعات اميركا في تدريس فنون المستقبل وهي لذلك تغمر أسواق العالم بمصنوعاتها وتجمع الاموال في بنوكها . وقد غار الانجليز على صناعة السينما في بلادهم حتى منعوا الممثلين الاميركيين من التمثيل في بلادهم وعرقلوا بيع الاشرطة الاميركية ولكن صناع السينما في اميركا قد غزوا العالم كله فليست مدينة في العالم الآن لا تستعمل الاشرطة الاميركية

ويرى القارىء في هذه الصفحة بعض المواقف الشهيرة للممثلين المشهورين في عالم السينما وهي في ظاهرها لا تدل على براعة او جهد او تعليم ولكن الحقيقة ان اصحابها لم يتقنوها الا بعد ممارسة طويلة لصناعتهم حتى انهم ليأتونها عفواً لا يبدو عليهم اي تصنع او تكلف ولكن الواقع انهم اجادوا التطبع حتى صار طبعا

من خلال آلة التصوير





الجنديات في روسيا

ترى في اعلى صورة جنديات في روسيا يتعلمن الرماية بالبنادق وكيفية وقاية انفسهن بالقناع الذي يحميهن من الغازات السامة في اثناء القتال . وروسيا قد منحت النساء جميع حقوق الرجال ولذلك فهي تكلفهن جميع واجباتهم والخدمة العسكرية من هذه الواجبات

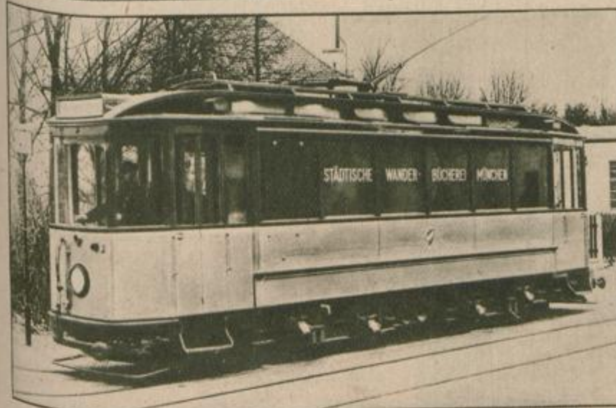


ساعة ومشعل

ترى في اليسار صورة رجل الماني يشتغل بصنع الساعات وقد صنع مشعلا للسجائر وبهذا المشعل ساعة تبين الوقت

الزي في ناتال

ترى في اعلى صورة امرأة من ناتال في افريقية الجنوبية وقد عقدت شعرها وجدلته جدلا عجيبا وهي تظن نفسها انها اجمل فتاة افريقية . وحول عنقها حبال تقوم لديها مقام العقود عند سائر النساء المتمدينات





الاقدام الالماني

ترى في اعلى صورة عربة من عربات الترام استأجرتها مكتبة المانية في مونيخ وملأتها بالكتب وهي تبعثها الى كل ناحية من نواحي المدينة لبيع كتبها . وترى في اليمين صورة هذه المكتبة من الداخل . وهذه المكتبة تقف في نهايات المحطات فقط فلا تعطل سائر عربات الترام

لكل سؤال جواب

اليد والدماغ

(س) لماذا نضع يدنا على الجبهة وقت التفكير؟ (خ . م .)

(ج) الاغلب ان ذلك ناشيء عن عادة أما أصل العادة فوهم سابق بأن مركز التفكير هو الدماغ كما ان بعض النساء يضعن اليد على الصدر عند سماع خبر مزعج يثير العواطف لوهم سابق بان الصدر مركز العواطف

كروانة الشرق

(س) لماذا يلقبون الانسة ام كلثوم بكروانة الشرق وما المراد بذلك؟ (ع . ا .)

(ج) الانسة ام كلثوم مغنية والكروان كما تقول المعاجم: طائر طويل الرجلين أغبر مثل الحمامة وله صوت حسن. وهذه الصفة الاخيرة هي المقصودة من هذا التشبيه

السحر وهل هو موجود؟

(س) هل السحر فن حقيقي يمكن أن يعمل به صاحبه الخوارق؟ (ر . ح .)

(ج) في العالم ناس مثل كونان دويل يقولون ذلك. ولكن السحر كالقول بالارواح لا يمكن الايمان به حتى نرى عيانا اذ لا تكفي فيه الرواية والنقل. ولم تفحص حادثة واحدة خاصة بهذه الموضوعات الا تبين انها قائمة على الغش والخداع

كتب اناطول فرانس

(س) ماذا نقل الى العربية من مؤلفات اناطول فرانس؟ (م . ظ .)

(ج) الزنبقة الحمراء وتاييس. واناطول فرانس في مباذله. وهذا الاخير أحاديث منقولة عنه لصديقه بروسون

ذنب القط

(س) لماذا يهز القط ذنبه اذا غضب؟ (س . م .)

(ج) لانه اذا غضب استعد للهجوم والوثوب وهو يهز عندئذ ذنبه ويرفعه ويخفضه لانه يستعمله كرزان للوثوب فهو اذا شرع في الوثبة ضرب به الهواء بقوة من أعلى الى أسفل فيساعده ذلك على الارتفاع

النجاح والحظ

(س) هل النجاح معلق بالاجتهاد أم بالحظ؟ (م . ح .)

(ج) بالاثنين. ولكن لما كان الحظ مجهولا والاجتهاد ميسوراً فانه يجب الاعتماد على الاجتهاد. والانسان يعيش نحو خمسين أو ستين سنة وهو يعمل فمن المعقول أن يمر به الحظ في هذه الفترة الطويلة ولو مرة واحدة فاذا كان مجتهداً استغل الفرصة واذا كان كسولا مرت به وقد لا تعود أبداً

غليان الدم

(س) يقولون عندما يغضب أحد ان دمه فار أو ان دمه يغلي. فلماذا؟ (ف . ك .)

(ج) اذا غضب الانسان دق القلب أسرع من دقه العادى لان الدماغ يحتاج الى الدم فيشعر الانسان بعاطفة الغضب واحياناً تزداد الحرارة من شدة الغضب زيادة قليلة. أما ان الدم يغلي أو يفور فمن التعابير الشعرية لوصف العواطف «المتأججة»

«يشرب» الدخان

(س) لماذا نقول ان فلانا «يشرب» الدخان؟ (س . ى .)

(ج) كان التدخين في أول اعتياد الناس له في مصر بدعة مكروهة كما هو الآن عند الوهابيين فكان الناس يقولون عمن يدخن «يشرب» الدخان كما نقول الان ان فلاناً يشرب الخمر. فالشرب يراد به هنا وضع الدخان في موضع الخمر من حيث المخالفة الدينية

ولايات الهند

(س) كيف تحكم ولايات الهند؟ (ا . ع .)

(ج) في الهند نوعان من الحكم. فهناك ولايات يحكمها الحاكم الانجليزى مباشرة. وهناك ولايات على كل ولاية راجة أو مهراجة يحكمها بمساعدة «مستشار» انجليزى أى لا يمكن الراجوات أو المهراجة أن ينفذوا أمرا بدون استشارة هذا المستشار والنزول على نصيحته. وفي كل ولاية مجلس له بعض الحقوق التشريعية وفوق هؤلاء يوجد نائب الملك الذى هو الصلة بين الهند والامبراطورية البريطانية وليس لسلطته حد

٢٢ نصيحة لتعيش مائة عام

(في كل عدد نصيحة)

٢٠ - لا تهمل تهوية غرفتك

نقضي في غرفة النوم ثلث حياتنا على الاقل فيجب لذلك أن نعتني بنظافتها والهواء الذي نتنفسه فيها. ويجب قبل كل شيء أن نختار موقعها فينبغي أن تكون عالية وليست في الطابق الارضي وكذلك يجب أن تكون لها نافذة مطلة على شارع واسع حتى يمكن تهويتها بهواء نظيف غير ملوث

ويجب نزع جميع الملابس التحتانية والاقتصار على ثوب واسع للنوم وألا يكون بالغرفة نباتات أو روائح عطرية وخير لكل انسان أن ينام وحده في غرفة. واذا لم يكن هذا متيسراً فيجب أن يختص كل واحد بسرير

ومعظم الناس في أوربا ينامون في الشتاء والنوافذ مفتوحة لان الاغطية التي يتغطون بها من الصوف الدفيء ولان الفرق في الحرارة بين النهار والليل ليس عظيما كما هو عندنا. أما عندنا في مصر فالحال عكس ذلك وكثير يصابون بأمراض عديدة خطيرة من برد الليل الذي لا يتناسب مع حرارة النهار. ولذلك يحسن اقفال النوافذ الا اذا كان التعود قد منع الضرر

ويجب عدم تدفئة الغرفة بنار. واذا كان في الغرفة أكثر من واحد ينامون فيها فيجب أن يكون نومهم على أسرة عالية لان الهواء الفاسد يرسب فمن يكون قريباً من أرض الغرفة يتأذى به

المواد المنفجرة واستعمالاتها المختلفة

المواد المنفجرة لا تستعمل في الحروب فقط بل منها فوائد للصناعة

تفتيت الصخور في الجبال عند ما يراد انشاء نفق يجري الآن بالبارود . بل عندما يراد تمهيد أرض للزراعة وتنظيفها من جذور الاشجار تستعمل في ذلك أنواع من المواد المنفجرة

وأقدم أنواع المنفجرات هو المسحوق الاسود أو البارود المألوف وهو أضعفها كلها وقد عرف في أوربا منذ القرن الثالث عشر واستعمل في الحرب لاول مرة بين انجلترا وفرنسا. فكانت أنبوبة المدفع جذع شجرة مجوفاً يحشى بكمية من هذا البارود ويليه حجر . ثم يشعل البارود بمطرقة فيدفع الحجر نحو خمسين أو ستين متراً . وكان استعماله للارهاب اكثر منه للأذى

وفي سنة ١٧٨٥ عرف برتلو الكيمياوي الفرنسي مادة أخرى قوتها في الانفجار اكبر من قوة البارود وأطلق عليها اسم كديت

وفي سنة ١٨٣٢ عرف حمض البكريك

ثم اشتغل نوبل في اختراع مادة أخرى أطلق عليها اسم الديناميت وهي تستعمل بكثرة الآن في الحروب والصناعات ونوبل هذا هو صاحب الجائزة السنوية التي تعطى للادباء والعلماء من جميع الامم والشعوب . وكأنه بهذه الجوائز يكفر عن جنايته على العالم باختراعه الديناميت

ومن المنفجرات التي قلما تستعمل في الحروب مادة الهواء السائل . فهذا الهواء الذي نتنفسه إذا أحيل من الغازية الى الميوعة ثم أطلق ثانية لكي يستحيل الى غاز كبر جرمه ٧٤٨ مرة فهو ينفجر انفجاراً هائلا

وأقوى المنفجرات هو النتروغلسرين . وأهم مواده الغلسرين الذي يباع في الصيدليات وله طعم حلو

ولا بد أن القراء قد رأوا كيف أن أثمان القطن قد ارتفعت ارتفاعاً عظيماً مدة الحرب وعقبه . وكان سبب هذا الارتفاع أن القطن كان يصنع الى بارود وكان يستعمل في الطوربيد الذي تطلقه الغواصات وأيضاً في هدم الخنادق

ويرى القارىء في هذه الصفحة ثمانية أشكال كل منها يبين نوعاً من المواد المنفجرة . والمفروض أن الكميات متساوية في كل من الانواع الثمانية . فالمسحوق الاسود أو البارود العادي يدفع ٤٨ كيلو غراماً مسافة ١٠ أمتار بينما النيتروغلسرين يدفع ١٦٥ كيلو غراماً مسافة ١٠ أمتار مع متساوي الكمية في المادتين . وبين المسحوق الاسود والنيتروغلسرين ستة أنواع من المواد المنفجرة تتفاوت في قوتها كما يرى ذلك موضحاً بالارقام

والمواد المنفجرة عرفت لاول عهدها بالصين . فهم أول من اخترع المسحوق الاسود أي البارود . ولكن الصينيين يعرفون المبادىء ويقفون عندها ولا يتعدونها الى الغايات . فانهم لم يستعملوا البارود في صنع الخراطيش أو القنابل وانما استعملوه في صنع الصواريخ يطلقونها ويفرقعونها في الاعياد للترفه عن الصبيان . وكذلك عرفوا المطبعة قبل الاوربيين بنحو الف عام ولكنهم لم يرتقوا الى استعمالها في طبع الكتب

ولعلهم أحسنوا في الحالتين . فلم يعرفوا الحروب ولا . . . ولا الصحف أو الكتب

ولكن الصينيين لا يقنعون بحضارتهم القديمة فانهم الآن يشترون المواد المنفجرة ويجلبون الى بلادهم المطابع ويعرفون بالمطابع ماهية الشيوعية والدعوة اليها ثم يحاربونها بالمواد المنفجرة



المسحوق الاسود



الكديت



حمض البكريك



النتروغليسرين



سائل الهواء



الديناميت الحي



بارود القطن



الديناميت الميت

مصطفى كمال باشا يشجع التمثيل في بلاده

(بقية المنشور على صفحة ٩)

بعد اعدادها الفاً وخمسمائة متفرج وتعنى الحكومة ايضاً ببناء دار اخرى مثلها في مدينة الاستانة وفي نية ولاة الامور بعد الفراغ من تشييد هاتين الدارين ان ينشئوا معهداً لتعليم التمثيل الراقي

وهنا سألنا غالب بك عن نوع الروايات التى يميل اليها الجمهور التركي اكثر من ميله الى غيرها فاجاب ان الجمهور التركي مغرم بالروايات الخلقية وخصوصاً الروايات التى تدور موضوعاتها على محور العاطفة القلبية

فسألناه قائلين « وهل بدأت تركيا تخرج مؤلفين روائيين وما هي الاجور التى تدفعها لهم المسارح ثمنا لرواياتهم ؟ » فاجاب « أجل لقد بدأ عدد المؤلفين الروائيين عندنا يزيد عما كان عليه قبلا فمنهم من يصنف الروايات من مخيلته ومنهم من يقتبس الروايات الاجنبية بما يطابق مزاج قومه ومنهم من يترجم روايات أجنبية مكتفياً بنقلها الى لغة بلاده ، أما الاولون أى المؤلفون الحقيقيون فلهم عشرة في المائة من دخل كل حفلة تمثل فيها رواياتهم ويليهم المقتبسون وهؤلاء يتناولون سبعة في المائة من ايراد الحفلات التى تمثل فيها رواياتهم ثم يجيء المترجمون وهؤلاء يأخذون خمسة في المائة فقط »

فقلنا « أى ان المسارح لا تشترى الروايات من المؤلفين لحسابها ثم تكون هي حرة في التصرف بايراد من حفلات تمثيلها » فأجاب « كلا بل للمؤلف نصيب من ايراد كل حفلة تمثل فيها روايته »

وهنا دنا أحد أفراد فرقة « دار البدائع » من غالب بك وذكره بأن موعد « البروفة » قد حان فهمنا نريد الانصراف فودعنا محدثنا بعد ما تلطف بدعوتنا الى مشاهدة التمثيل في المساء فشكرنا له لطفه وتمنينا له ولزملائه طيب الاقامة بين ظهرانينا

ك

عسكريات أيضاً

(بقية المنشور على صفحة ٨)

والمسدسات » فاحيل الى الاستيداع ولكنه ما لبث ان عاد الى الخدمة في الحرس الملكى

والباشا من أشد الناس حرصا على النظام ومن أزهدهم في أساليب الضباط « القدام » كما يسميهم بل هو يعيش في عصر متشبع بروحه متمش مع سبله ، وقد يكون مع أفراد قليلين من زملائه أول من أدرك ذهنية مرءوسيه ونفسية جنوده وتابعيه فميز بين التدريب والتعذيب وفرق بين ساعات الجد والعناء واوقات الراحة والصفاء

ويمتاز اللواء محمد حافظ باشا بالصراحة والصدق بينهما لك رأسه الابيض الاشيب الذى لا يريد مداراته ككثيرين من الذين خدموا حتى استوفوا عهد الشباب وعهد الهرم وما تزال رءوسهم في سواد الليل البهيم

ويمتاز سعادته أيضا بمظهره الرقيق وظرفه الرشيق وبابتسامته التى لا تفارق ثغره في مختلف الاوقات ...

ك

قال وقيل

(بقية المنشور على صفحة ٥)

بأن يجبر له كسره بالجبس حتى اذا وصل عزته الى « مطروح » أو الى « العامرية » أعادوا له التجبير وهكذا الى ان يبلغ العاصمة سالما

فما كاد حسنين بك يسمع بهذا الحل حتى لمعت عيناه فرحا وسروراً وشد رحاله مستأنفاً سفره غير مبال بألم كسره

التربية الوطنية

ذكرت الصحف اليومية في الاسبوع الماضى ان الكاتب الكبير الشيخ عبد العزيز البشرى تشرف بمقابلة جلالة الملك ورفع الى سدته نسخة من كتابه الجديد الذى أسماه « التربية الوطنية »

ومن ألطف النوادر التى تروى عن الاستاذ البشرى انه كان مرة في الاسكندرية مع معالي جعفر ولي باشا وزير الحربية والاستاذ عبد الحميد بدوى باشا رئيس لجنة قضايا الحكومة فأرادوا أن يركبوا مركبة فما كان من عبد الحميد باشا والاستاذ البشرى الا أن خفا بالصعود اليها ظناً منهم ان « الصدر » يسعهما ومعالي جعفر باشا في الوقت عينه ولكن فاتهما ان « صدر » مركبات الاسكندرية ضيق وانه لا يسع ثلاثة في ان واحد فأشار الوزير الى الحوذى بانزال الكرسي الصغير ليجلس عليه فأبى عبد الحميد باشا والاستاذ البشرى أن يدعاه يفعل ذلك وأصرا على أن يجلس في الصدر وعلى أن يجلس أحدهما على الكرسى المقابل فرفض جعفر باشا وتمسك بالكرسى الصغير واذ عجز الاستاذ البشرى عن اقناعه مع شدة الحاحه التفت الى الحوذى وقال له « طيب كسكس يا اسطى الى الوراء » فضحك الحاضرون لهذه النكتة الظريفة وكان اكثرهم ضحكا معالى الوزير . وكان قصد الاستاذ البشرى من ارجاع المركبة « الى الوراء » أن تنعكس الاية وينقلب الكرسي الصغير الى « صدر »

الوفد الفلسطيني

قدم العاصمة في الاسبوع الماضى وفد المعلمين الفلسطينيين برياسة الاستاذ اسعاف النشاشيبى مفتش المعارف بفلسطين

والاستاذ النشاشيبى عربى بكل ما في هذه الكلمة من قوة وقد بنى حديثا بيتاً كبيرا في القدس على الطراز العربي وزخرفه من الخارج بألواح « القاشاني » الزرقاء اللون ، ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان لآل النشاشيبى حى خاص يقطنون فيه في ناحية من نواحي القدس ويعرف بحي النشاشيبية وقد ظل الاستاذ اسعاف يسكن في فنادق القدس طول السنين الماضية ويأبى الانتقال منها الا الى داره التى انتهى أخيرا من بنائها ومن ميزات الاستاذ اسعاف النشاشيبى أنه يلبس دا ئما الملابس السوداء مع حذاء اسود لامع ولخطه ميزة خاصة أيضا يعرف بها ولو وضعوه بين عشرات المئات من الخطوط الاخرى

ك

حاول ان تجيب على هذه الاسئلة

وان لم تفز بطائل فارجع الى الصفحات المبينة بعد كل سؤال

(١) ماذا تعرف عن اللواء حيدر رستم باشا ؟ الرد ص ٨

(٢) ماذا تعرف عن المواد المنفجرة واستعمالاتها المختلفة ؟ الرد ص ١٦

(٣) ما هو العقل الباطن وكيف يكشف عن نياتنا التي نخفيها ؟ الرد ص ٦

(٤) ماذا حدث لاحمد حسنين بك عندما كان عائداً من رحلته في الواحات مع الرحالة الانجليزية الشهيرة روزينا فوربس ؟ الرد ص ٥

(٥) ما هو منشأ المثل القائل : « وافق شن طبقة » ؟ الرد ص ٢

(٦) ماذا تعرف عن الفتيات الجنديات في روسيا؟ الرد ص ١٤

(٧) هل يجوز للفتاة اذا احبت شاباً ان تخطبه او يجب عليها ان تسكت وتنتظر منه الكلمة بالزواج ؟ الرد ص ٧

(٨) ماذا تعرف عن مصطفى كمال باشا وتشجيعه للتمثيل في تركيا ؟ الرد ص ٤

(٩) هل المنازعات بين الزوجين تدل عل الحب او على البغض ؟ الرد ص ١٨

(١٠) هل النجاح معلق بالاجتهاد ام بالحظ ؟ الرد ص ١٥

المنازعات بين الزوجين

قد تكون برهاناً على الحب كما هي أحياناً دليل البغض



قد تكون المنازعات بين الزوجين برهاناً على الحب

يحدث أحياناً أن تنشأ بين الزوجين منازعات مختلفة قد تنغص عيشهما لتكرارها حتى يظن كل منهما أن معيشتهما معاً غير ممكنة وان الطلاق واجب لا بد منه . وكل منهما يحس أن الآخر يناكده ويكايده ويتحرى له المكاره والتنغيص ويفتش له عن العلل الصغيرة لايجاد النزاع

ولكن النزاع كما يكون دليلا على الكره بين الزوجين يكون أحياناً كثيرة برهاناً على الحب . وذلك لان الزوج اذا كان لا يكترث لزوجته ولا يحبها فانه ايضاً لا يكترث لما يقع منها من مخالفات . أما اذا كان يحبها فان أصغر مخالفاتها تستثير نفسه وتهيج أعصابه . فالالتفات الشديد لاغلاط الزوجة يدل احياناً كثيرة على شدة الحب عند الزوج وانه يطلب من زوجته أشياء يبررها له حبه . كما ان الاب مثلا يستكبر الهفوة الصغيرة من ابنه مع أنه لا يبالي أن يرى مثل هذه الهفوات من أبناء الناس الآخرين ولا يظنها عظيمة منهم وانما هي عظيمة فقط من ابنه لموقعه من قلبه

والنزاع بين الزوجين كثيراً ما يكون وسيلة لدوام الصلح والسلام في البيت . وذلك لان الزوجين اذا صارح كل منهما الآخر وأعلن عن غضبه وأوضح العلة وناقش ولو كان في المناقشة مخاشنة فان الشجار البسيط الذي ينشأ من الايضاحات المتبادلة ينتهي بالوئام والسلام . وذلك لان فورة الغضب تصرفه أي تصرف هذا الغضب . ثم الجدال يحدث التفاهم . أما اذا كتم كل منهما ما في نفسه من الهفوات الصغيرة فان هذا الكتم تتراكم فيه بواعث الكراهة حتى يحس كل منهما بنوع من السخط على المعيشة الزوجية لا يدري سببه لان الذهن ينسى هذه الهفوات ولا يبقى سوى الشعور بالسخط والاستياء وقد يظن كل منهما عندئذ أنه يكره الآخر ويطلب الانفصال والطلاق

وأكبر أسباب الكتم هو الكبرياء . فان الزوجة مثلا ترى زوجها يلتفت الى امرأة اخرى فتشعر بلذعة الغيرة ولكنها تحس ان التفاته الى تلك المرأة برهان على أنه يعتقد أنها هي غير جميلة وانها قد فقدت مكانتها عنده . فهي تحتفظ بكرامتها وتتجاهل التفاته وتعمد الى كبريائها فتكتم في نفسها غيرتها وتكظم غيظها . ومن عادة النفس أنها اذا وجدت شيئاً لا تستطيع نيله واحرازه أن تستصغر شأنه وتقلل من قيمته . فالزوجة التي تكتم غيرتها عن زوجها وتكابد من هذا الكتم آلاما عظيمة تنتهي بكراهة زوجها والشعور بأنه غير جدير بها . وهي ترتاح الى هذه الكراهة بل هي تلجأ اليها على غير وعي منها لانها ترتاح اليها فلا تعود تبالي باعجابه أو حبه لامرأة أخرى . وعندئذ ترى في نفسها ما يبرر لها الطلاق

وعلى ذلك يمكننا ان نقول ان المنازعات الصغيرة المتكررة بين الزوجين ليست على الدوام دليل الكراهة بل هي في أغلب الاحيان دليل الحب . ولا يقتل الحب سوى كتم العواطف التي تنغل كالسم في الجسم

الى كل قارىء — لا كوبون ولا رسم

مسابقة جديدة : الوجوه المستورة

٥٠ جائزة

فى هذا العدد – وفى كل من العددين التاليين من «كل شىء» – ننشر أربع صور لاشخاص مشهورين – فى الشرق والغرب ، رجالاً ونساء ، أحياء وأمواتاً – وقد وضع على كل صورة عصابة بيضاء أو عصابات لاخفاء بعض ملامح صاحب الصورة . وسيكون مجموع الصور فى الاعداد الثلاثة والعدد السابق ١٦ صورة . والمطلوب معرفة اسم صاحب كل صورة من هذه الصور . ولا ينظر فى الردود التى تحتوى على أقل من ١٦ صورة مرة واحدة

الجوائز

عددها ٥٠ جائزة

كل جائزة تمثال كبير الحجم (مقاس ٤٠ × ٣٥ سنتيمتراً تقريباً) للمغفور له سعد زغلول باشا . من صنع المثال البارع الاستاذ انطون حجار

الشروط (تراعى حرفياً)

١ – تقطع الصور الست عشرة من الاعداد – بعد كتابة اسم صاحب كل صورة على العصابة البيضاء – ثم توضع فى ظرف مع بطاقة صغيرة عليها اسم المتسابق وعنوانه فقط

٢ – تشتمل هذه المسابقة على ٤ حلقات مؤلفة كل منها من ٤ صور فالمجموع ١٦ صورة . وجميع الردود التى تحتوى على أقل من ١٦ صورة تهمل ولا ينظر فيها

٣ – لا يوضع فى الظرف شىء آخر غير ما تقدم ويعنون الظرف باسم (ادارة كل شىء بوستة قصر الدوبارة . مصر) ويكتب فى جانب الظرف الاعلى (قسم المسابقات) ويرسل بالبريد

٤ – يجب ان تصل الردود الى ادارة «كل شىء» قبل يوم ١٦ مايو ١٩٢٨ ولا يرسل رد قبل صدور عدد «كل شىء» الذى يحتوى على الحلقة الرابعة من المسابقة . وهذا العدد يصدر فى يوم ٦ مايو ١٩٢٨ . اما الردود التى تصلنا قبل ذلك فلا ينظر فيها لانها تكون حتماً مخالفة للشرط الثانى

٥ – يجوز للمتسابق ان يرسل عدة ردود ولكن كلا منها يجب ان يكون مستقلا ومؤلفاً من ١٦ صورة على انه لا يمنح المتسابق الواحد اكثر من جائزة واحدة

٦ – اذا كان عدد الردود الصائبة اكثر من ٥٠ رداً فان الجوائز تمنح للردود الخمسين التى وصلت الى الادارة قبل سواها . اما اذا كانت اقل من ٥٠ رداً فان قسماً من الجوائز يمنح للردود الصائبة والقسم الباقى لاقرب الردود الى الصواب مع تفضيل اسبق الردود اذا تساوى فى درجة الاصابة عدد اكبر من العدد المطلوب

٧ – على الفائزين ان يحضروا الى ادارة «كل شىء» لتسلم الجوائز . اما الذين يقطنون خارج القاهرة فعليهم ان يكلفوا احد اصدقائهم او معارفهم بتسلم التمثال من الادارة . ولا تتولى الادارة ارسال التماثيل للفائزين مطلقاً

٨ – حكم الادارة فى كل ما يتعلق بهذه المسابقة نهائى لا يقبل مراجعة ولا مناقشة شفهياً ولا تحريرياً وكل من يدخل المسابقة يعد دخوله رضا بحكم الادارة

٩ – لا يجوز دخول هذه المسابقة لمستخدمى وعمال دار الهلال ولا لافراد عائلاتهم (اى الذين يقطنون معهم فى منزل واحد)

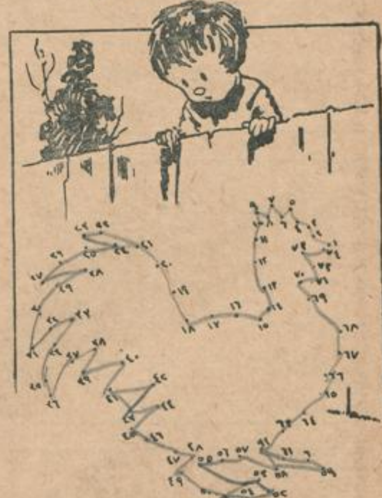


ابحث عن البط



ترى هنا عزبة فيها عدد كبير من الديوك والدجاج . ولكنك اذا دققت النظر في الرسم وجدت ثلاث بطوط (جمع بطة) فهل في استطاعتك أن تعثر عليها ؟

الرسم بالارقام



اذا رسمت خطاً يصل الرقم ١ بالرقم ٧٤ ماراً على جميع الارقام التي بينها رأيت الحيوان الذي ينظر اليه الطفل

من نجمة الى أخرى



المطلوب رسم خط يصل النجمة اليمنى بالنجمة التي في الوسط بدون قطع أي خط من خطوط الرسم

حلول مسائل الجزء الماضي

كيف تصل الام بطفليها



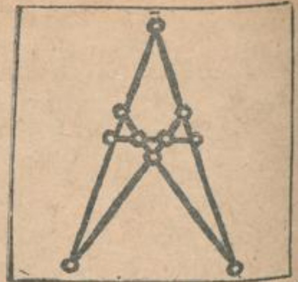
كان المطلوب وصل كل من ام اللنجوست وام السرطان وام السمك بطفليها وذلك بدون ان تتقاطع الخطوط او تمر على احد الحيوانات وهذا الرسم يبين لك كيفية رسم الخطوط

لا تسرع !

اشترى احدهم فرسين للسباق وباع كلا منهما بمبلغ ٣٠٠ جنيه فربح في الاول ٢٠ في المائة من قيمته وخسر في الثاني ٢٠ في المائة من قيمته ايضاً وكان المطلوب الاجابة عما يأتي : هل ربح التاجر من هذه العملية ام خسر ؟ واليك الحل :

باع التاجر الفرسين بمبلغ ٣٠٠ جنيه فربح في الاول ٢٠ في المائة . فتكون قيمة الفرس الاول اقل من ٣٠٠ جنيه وخسر في الثاني ٢٠ في المائة . فتكون قيمة الثاني اكثر من ٣٠٠ جنيه إذاً ٢٠ في المائة من قيمة الاول اقل من ٢٠ في المائة من قيمة الثاني . فيستنتج من ذلك ان التاجر لم يربح في بيع الفرسين بل خسر . اما قيمة الاول فهي ٢٥٠ جنيهاً وقيمة الثاني ٣٧٥ جنيهاً فتكون خسارته : (٢٥٠ × ٣٧٥) – ٦٠٠ = ٢٥ جنيهاً

مسألة هندسية



كان المطلوب فى هذه المسألة رسم خمسة جدُر يكون كل منها ملامساً لاربعة قصور . وكان مشترطاً ان يكون الترسيم بحيث لا يمكن الوصول إلى قصرين من القصور الملكية قبل اجتياز لحد القصور الاخرى او الجدر . وترى فى اعلى الشكل المطلوب

الساعات الثلاث

كان المطلوب فى هذه المسألة معرفة اليوم الذى تضرب فيه الساعات الثلاث الساعة ١٢ معاً . وتاريخ ذلك اليوم مع العلم بان احدى هذه الساعات تقدم دقيقة فى ٢٤ ساعة وان الثانية تؤخر دقيقة فى نفس الوقت وان الثالثة لا تقدم ولا تؤخر . واليك حل هذه المسألة

بديهى انه لا بد ان تقدم الساعة الاولى ١٢ ساعة وان تؤخر الساعة الثانية ١٢ ساعة حتى تضرب الساعات الثلاث الساعة ١٢ معا . اما المدة التى يجب ان تقضيها الساعة الاولى لتقدم ١٢ ساعة فهى : ٦٠ × ١٢ = ٧٢٠ يوما . فيكون اذاً اليوم المطلوب فى سنة ١٩٠٠ ولكن سنة ١٩٠٠ بخلاف ما يتبادر الى الذهن لاول وهلة غير كبيسة فيكون اذاً تاريخ اليوم الذى تضرب فيه الساعات الثلاث الساعة ١٢ معا يوم الخميس ٢٢ مارس سنة ١٩٠٠



الازياء الجديدة في اليابان

تبرجت السيدات في اليابان وبالغن في التفرنج فاتخذن جميع الازياء الاوربية ونزعن ملابسهن الوطنية . وفي بلاد « الشمس المشرقة » مئات من حوانيت الازياء التي تعرض فيها القبعات والفساتين والاحذية الاوربية كما ترى في هذه الصورة



وليمة مصرية فى عهد الفراعنة

ترى في اعلى صورة وليمة اقامها نخت الذي كان وزير اخناتون صهر توتنخ آمون . وهذا الرسم هو طبق الوصف الذي وجد في آثار نخت هذا في تل العمارنة . وترى في اليسار امرأة تصب طيباً في طبق . وكان هذا الطبق يدور به احد العبيد على المدعوين فيعطرهم ويضع اكليلا من الزهر على رءوسهم . وفي الوسط طباخ يشوي اوزة على موقد . وفي آخر البهو يرى خادم يغسل قدمي احد القادمين للوليمة